المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة(التوجيهي) في فلسطين: دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام اللّه والبيرة

محمود أبو سمرة* فداء مجدلاوي**

* جامعة القدس _ القدس _ فلسطين

** وزارة التربية والتعليم _ رام الله _ فلسطين

المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة(التوجيهي) في فلسطين: دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام اللّه والبيرة

الملخص_ *هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين كما يراها الطلبة أنفسهم، ومعرفة دور الإدارة المدرسية في الحد من هذه المشكلات، من خلال دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التوجيهي في محافظة رام الله والبيرة للعام الدراسي 2015/2014، والبالغ عددهم (4519) طالباً وطالبة، في حين كانت عينة الدراسة عينة عشوائية، بلغ عدد أفرادها (528) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان الاستبانة أداة لدراستهما، وتكونت من (64) فقرة موزعة على محورين: المشكلات التي تواجه طلبه التوجيهي، ودور الإدارة المدرسية في الحد من هذه المشكلات، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة. وتمت الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)*

أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (2.95) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أن تقديرات الطلبة لدور الادارة المدرسية في الحد من هذه المشكلات جاءت بدرجة متوسطة أيضاً، وبمتوسط حسابي قدره (3.12). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: *مشكلات تعليمية، مشكلات شخصية، إدارة مدرسية.*

1. المقدمة

مرت العملية التعليمية في فلسطين بتطورات كبيرة، حكمتها الظروف السياسية، فقد تغيرت من فترة الانتداب البريطاني على فلسطين قبل عام 1948، مروراً بالفترة الأردنية والمنهاج الأردني في الضفة الغربية والقدس، والمنهاج المصري في قطاع غزة، ثم الاحتلال الإسرائيلي لمناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وأخيراً قدوم السلطة الفلسطينية بعد اتفاقات أوسلو، كل هذا أوجد واقعاً تعليمياً تراكمياً لا بد وأنه أفرز العديد من المشكلات التي عانى منها طلبتنا عامة وطلبة السنة الأخيرة من الدراسة، وهي ما تعرف بالثانوية العامة أو التوجيهي، خاصة.

ونظراً لأهمية التعليم، وضرورته لكل الأمم والشعوب، كان الاهتمام به على جميع الصعد، وفي جميع المراحل، بهدف الارتقاء به، من خلال تطوير مناهجه، والعناية بالمعلم، وتطوير العلاقة مع المجتمع المحلي، والبحث عن أفضل الطرق والوسائل الكفيلة بتطوير الإدارة المدرسية، إضافة إلى الاهتمام بالطالب، الذي هو محور العملية التعليمية التعلمية. هذا الاهتمام الذي يسعى الى تحصين الطالب للمستقبل، وتزويده بخبرات معرفية ومهاراتية ونفسحركية، ليكون عنصراً فاعلاً في مجتمع هو بحاجة لهذه الخبرات. وهذا يستدعي البحث عن الأساليب والوسائل العلمية القادرة على القيام بهذا الدور.

فالمشكلات التي تواجه الطلبة تعيق العملية التعليمية عن تحقيق أهدافها، وتؤثر تلك المشكلات تأثيراً سلبياً على فاعلية أداء المدرس داخل الفصل من جانب، وعلى أداء الطلاب ومدى استفادتهم من جانب آخر، الأمر الذي يشكل في مجمله هدراً تربوياً للوقت الدراسي الذي يقضيه الطالب بالمدرسة، واستهلاكاً في غير محله لجهود الإدارة المدرسية [1].

ولما كانت المرحلة الثانوية هي المرحلة الحرجة في المدرسة، نظراً للعمر الزمني للطلبة من جهة، ونظراً لتهيئة الطلبة للانتقال إلى مرحلة جديدة في الجامعة من جهة أخرى، إضافة إلى امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) الذي يأتي في

نهاية هذه المرحلة من جهة ثالثة، كانت دراسة هذه المرحلة، والتعرف الى مشكلاتها، ومدى تحقيق أهدافها، من أولويات وواجبات المربين وأهمها. فقد كان، ولا يزال، لامتحان الثانوية العامة من الأهمية ما يتطلب المزيد من العناية والدراسة، هذا الامتحان الذي يعد من المحطات الفارقة في حياة الطالب وذويه على حد سواء.

ويعد امتحان التوجيهي من الناحية النظرية امتحاناً عاماً، لنهاية مرحلة التعليم المدرسي بشكل عام، ونهاية المرحلة الثانوية بشكل خاص. وعلى هذا الأساس فإن قياس تحصيل الطالب في مرحلة التعليم المدرسي (اثنتا عشرة سنة دراسية) يُختزل في نهاية المطاف بنتائج امتحان عام يقيس تحصيل الطالب في السنة الدراسية الأخيرة فقط، هو امتحان التوجيهي، أو امتحان الثانوية العامة.

وقد مثلت الامتحانات العامة في كافة الأنظمة التعليمية في العالم أداة مهمة من أدوات قياس التحصيل، باعتبار التحصيل محصلة نهائية لعمليتي التعليم والتعلم. كما عكست التطورات المتلاحقة في نظم التقويم التربوي التي استخدمت إلى جانب الامتحانات أدوات متنوعة، بحيث يؤدي التقويم كعنصر أساس من عناصر العملية التعليمية إلى التأكد من مستوى تحقق الأهداف التربوية المنشودة [2].

ويشير أبو لغد وزملاؤه [3] إلى أن المحافظة على امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) بوضعيته الحالية يعد أسهل وسيلة لتحقيق المقارنة والمفاضلة الرقمية بين الطلبة، ولكن يجب الانتباه إلى أن تعبير "أسهل الطرق" لا يعني بالضرورة أنه أنجعها، خاصة في ضوء الحاجة الماسة لإحداث تغيير نوعي في المنهاج الدراسي، بفلسفته وأهدافه وموضوعاته وطرائق تدريسه.

ويبين كل من جريو والزند [4] مجموعة من السلبيات المرافقة لامتحان الثانوية العامة، منها:

• عدم تجانس الامتحان بمضامينه وآلياته الحالية مع فلسفة المنهاج الجديد المقترح، ولا يتلاءم مع الأسس والأهداف التربوية التعليمية التي يقوم عليها، ويسعى هذا المنهاج إليها، فامتحان الثانوية العامة (التوجيهي) بشكله الحالي يشكل أهم رمز لتكريس العملية التعليمية باتجاه الحفظ والتلقين والسرد وتغييب القدرة على التحليل النقدي. فهذا الامتحان يركز على قياس قدرة الطالب على التماثل في إعادة المعلومات المختزنة، وعلى الالتزام بالقواعد والنصوص الموصوفة، والتقيد بالمتوقع وليس بالإبداعي فكراً ونهجاً. وباختصار فإن الامتحان يكرس قيم " الاعتيادية وليس الإبداعية" في نفوس الطلبة وهم على أعتاب مرحلة الانطلاق إلى الحياة.

• عدم تشكيل الامتحان – بوضعه الحالي – مقياساً علمياً موثوقاً، أو أنه ذو علاقة بالمقدرة الفعلية للطالب على التحصيل والأداء لدى الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي أو الانخراط في سوق العمل. ويجدر التنويه إلى الشح الشديد في الدراسات العلمية الموثقة التي تربط بين الأداء في امتحان التوجيهي العام من جهة، والمقدرة التحصيلية في مؤسسات التعليم العالي والأداء في سوق العمل من جهة أخرى .

• ما يشكله الامتحان بشكله الحالي من مصدر مهم ورئيس للقلق والتوتر الشخصي عند الطالب، والعام عند الجميع، فتنظيم الامتحان مرة واحدة كل عام، ودون وجود إمكانية للإعادة إلا بعد عام، تضع ضغوطا كبيرة على المتقدم له وعلى أفراد الأسرة كلها، وبالتالي على المجتمع بشكل عام. والخيار الوحيد الذي يلتصق بالامتحان وينبثق عنه يتمثل في ضرورة إجتيازه والنجاح فيه.

• وجود توجهات ومحاولات من دول عدة في كثير من مناطق العالم ومنها المنطقة العربية، لإعادة النظر في جدوى مثل هذا الامتحان العام، ووجود عدة محاولات لتطوير المناهج المدرسية التي أقرت الحاجة إلى إلغاء هذا الامتحان، والاستعاضة عنه ببدائل وخيارات مختلفة.

• قبول الطلبة في تخصصات لا يرغبون في دراستها وإنما قادهم إليها استئثار تخصصات معينة كالطب والهندسة بذوي المعدلات العالية، وحرمان التخصصات الأخرى منها مما يؤثر

في التنمية المجتمعية، ولا يمكن هنا إغفال العوامل الاقتصادية كتأثيرها في إمكانية الاستعانة بمدرسين خصوصيين مما قد يؤثر على النتيجة في الثانوية العامة، بالإضافة إلى أثر تلك العوامل في تحديد نوع المدرسة (حكومية أو خاصة) مما يؤدي الى الزيادة من فرص الطلبة ميسوري الحال في الحصول على ما يرغبون فيه مقابل حرمان الآخرين.

ولقد تصدت العديد من الدراسات، وكذلك العديد من الباحثين لتشخيص المشكلات التربوية التي يمكن أن تواجه العملية التربوية، وقد جاءت عند سمارة [5] كالتالي:

السلوك العدواني: إن أكثر مظاهر هذا السلوك، والذي أصبح يشغل مساحة لا بأس بها من البيئة الصفية: الضرب بالأيدي، واستخدام الآلات الحادة، والسب والشتم، والتفوه بألفاظ بذيئة، وإتلاف أثاث المدرسة وتخريب ممتلكاتها، والتدخين، والشغب داخل المدرسة، وعدم تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي.

مشكلات التحصيل: إن الإخفاق في الاختبارات المدرسية يعد مشكلة كبيرة يواجهها الطلبة وأولياء أمورهم، والمجتمع أيضاً، بالرغم من وجود فروق فردية بين الطلبة، فهناك بطيء التعلم الذي يعجز عن مسايرة زملائه الأذكياء.

التسرب: إن التعليم عملية مهمة في حياة الإنسان والمجتمعات ذلك لأن تفعيل العملية التربوية إيجابياً يعمل على زيادة التنمية، بينما تعطيلها أو التقليل من شأنها يعكس سلبياً على التنمية ويعيقها، لذا كان التسرب من المدارس من أهم المؤثرات التي تعكس قدرة النظام التربوي وإمكانياته.

الغياب: دور المدرسة لا ينحصر في تقديم المعلومات للطلبة، بل في حل مشكلاتهم، والأخذ بيدهم لتقدمهم إلى المجتمع حياة نخبة صالحة عاملة، ذلك لأن المدرسة ليست مستودع معلومات فقط بل مركز إشعاع وفضيلة وخلق ونظام.

الغش في الامتحانات: تشكل الاختبارات المدرسية هاجساً يؤرق الطلبة، خاصة ذوي الكفايات المتوسطة منهم ويعتبرون الاختبار حجر عثرة أمام استمراريتهم في الدراسة، وبالتالي تخرجهم من المدرسة لينخرطوا في سلك العمل، ومن أجل التغلب على هذه المشكلة في نظرهم، يلجأ البعض إلى اتباع أساليب الغش منعاً للفشل والرسوب، وحتى يسايروا زملاءهم وينتقلوا معهم إلى الصفوف الأخرى.

المشاكل الانفعالية: وقد تكون هذه المشكلات من أكثر المشكلات شيوعاً لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي)، نظراً لما يصاحب هذه المرحلة من توتر نفسي، واستغراق انفعالي في ما سيؤول اليه حال الطالب بعد مرحلة التوجيهي.

المشكلات الصفية: المشكلات الصفية هي كل سلوك غير مرغوب فيه يحدث داخل الغرفة الصفية، ويؤثر على العملية التعليمية، وقد يكون كل موقف غير طبيعي يعمل على إعاقة أو تغيير مسار المواقف التعليمية، سواء كان بقصد أو بغير قصد، فالموقف الجديد غير المقبول هو بمثابة المثير، وردة فعل المعلم تجاهه وكذلك موقف باقي الطلبة بمثابة الاستجابة، وتعظم هذه المشكلات بمقدار نظرة المعلم لها واستجابته، وهذه المشكلات لا تأتي صدفة وإنما يكون لها مقدمات تنبئ بحدوثها، وهذه المقدمات هي أسباب المشكلات الصفية ومبرراتها.

وأصبح من المعلوم بالضرورة لدى التربويين أن الإدارة المدرسية لم تعد لمجرد تسيير شئون المدرسة سيراً روتينياً، ولم يعد هدف مدير المدرسة المحافظة على النظام في مدرسته، وتأكده من سير العمل اليومي في المدرسة، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول الطالب، وحول توفير كل الظروف والامكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، من خلال السعي الجاد لتوفير أفضل الظروف داخل المدرسة، والعمل الحثيث من أجل تقليص المشكلات التي تواجه الطلبة الى الحد الأدنى [6].

وترى الجدي [7] أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً بارزاً في حل مشكلات الطلبة، ولا سيما طلبة الثانوية العامة (التوجيهي)، نظراً لأهمية هذه المرحلة وخطورتها، وعلى الادارات المدرسية ان تسعى بكل الطرق والوسائل للحد من المشكلات التي تواجه الطلبة، وخاصة طلبة المرحلة الثانوية (التوجيهي). وتقترح

البحوث الإجرائية كوسيلة من وسائل الحد من المشكلات التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) وذلك لأن:

• استخدام أسلوب البحث الموجه يربط بين تطوير الكفاءة وبين العمل نفسه، ويهدف إلى استعمال أساليب البحث المسلح بالحقائق والمهارات التي تمكن من تحليل المشكلات واستنباط الحلول الملائمة، بدل الوقوف على مجرد الاحساس بهذه المشكلات.

• البحوث الإجرائية تؤدي إلى مساعدة المديرين على استخلاص وجهة نظر، تفسر كيفية التعامل مع المشكلات وسبل التغلب عليها.

• البحوث الإجرائية تجعل المديرين أكثر ابتكاراً وإبداعاً، لأنهم يبادرون من خلال البحوث ليكونوا صناعاً للحلول، وليسوا متلقين، وهذا يؤدي إلى تطوير كفاءة المديرين في حل المشكلات.

2. مشكلة الدراسة

من خلال معايشة الباحثان للواقع المحلي التربوي، وملاحظة واقع المشكلات التي تواجه الطلبة في المدارس، ونظراً لأهمية التعرف إلى هذه المشكلات، وخاصة تلك التي يواجهها طلبة التوجيهي، أدرك الباحثان أن هذا الموضوع يستحق الدراسة، في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة(التوجيهي) في فلسطين كما يراها الطلبة؟

السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) للمشكلات التربوية التي يواجهونها باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، الفرع، معدل الفصل الأول، الجهة المشرفة على المدرسة؟

السؤال الثالث: رما دور الإدارة المدرسية في الحد من المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين؟

ب. فرضيات الدراسة

انبثقت عن سؤال الدراسة الثاني الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي يواجهونها تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي يواجهونها تعزى لمتغير الفرع.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي يواجهونها تعزى لمتغير معدل الفصل الأول.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي يواجهونها تعزى لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة.

ج. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى:

• التعرف إلى المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة(العامة) في فلسطين من خلال دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة كما يراها الطلبة.

• تحديد دلالة الفروق بين درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة التوجيهي للمشكلات حسب متغيرات الدراسة.

• وضع المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تساعد المدرسة في أداء هذا الدور، وخاصة فيما يتعلق بالدور المتوقع من المرشدين التربويين، والادارات المدرسية، ووزارة التربية والتعليم بشكل عام.

د. أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

• كون التوجيهي هو الذي يحدد مصير الطالب الأكاديمي، وهي النقطة الفاصلة التي تقرر خط سير حياته، وما زال هناك حاجة إلى دراسة جادة تسهم في تقديم إجابات واضحة لكثير من

الأسئلة المتعددة والمتنوعة حول الموضوع.

• تفيد الدراسة القائمين على أمور التربية والتعليم، من معلمين ومرشدين تربويين ومديرين وأولياء أمور للتعرف إلى هذه المشكلات وتلافي حدوثها.

• حاجة البيئة الفلسطينية لإثراء مثل هذه الدراسات وأهميتها.

هـ. حدود الدراسة

يمكن تحديد هذه الدراسة بالحدود التالية:

الحد الموضوعي: تحددت هذه الدراسة في التعرف إلى المشكلات التعليمية والشخصية والاجتماعية ومشكلات تتعلق بامتحان التوجيهي نفسه، التي تواجه طلبة التوجيهي في فلسطين، من خلال دراسة ميدانية لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) بمدارس محافظة رام الله والبيرة.

الحد الزماني: العام الدراسي (2014–2015م).

الحد المكاني: المدارس الثانوية (الحكومية والخاصة) التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة.

الحد البشري: طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة، بفرعيها، العلمي، والعلوم الانسانية (الأدبي).

و. مصطلحات الدراسة

المشكلات التربوية: عقبات تواجه الميدان التربوي، وتحول دون تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، سواء كانت نقصاً في الإمكانات البشرية أم المادية أم المعرفية أم غير ذلك [17].

التعريف الإجرائي: الصعوبات التي تواجه الطلبة المتعلمين خلال دراستهم في الثانوية العامة(التوجيهي)، وتؤثر على اكتسابهم القدرة على التعليم والتعلم.

3. الإطار النظري

لقد حاولت العديد من الدراسات السابقة التصدي للمشكلات التي تواجه الطلبة في المراحل المدرسية المختلفة، بهدف التوصل الى مقترحات فاعلة للتخفيف من هذه المشكلات:

فقد هدفت دراسة الربابعة [8] التعرف إلى المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين، وأولياء أمورهم في محافظة إربد للعام الدراسي 2014 /2015 ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياساً للمعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي تكون من (36) فقرة، وزعت على المجالات الثلاثة، وهي: الذاتية والتعليمية والاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (1022) مشاركاً. أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الناجحين مقارنة بغير الناجحين الذين أظهروا مستوى مرتفعاً من المعوقات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعوقات ككل تعزى لمتغيرات الجنس ومكان السكن، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المعوقات الذاتية والتعليمية تعزى لمتغير فرع الدراسة لصالح طلبة الإدارة المعلوماتية.

وهدفت دراسة القحطاني [9] إلى الكشف عن طبيعة الضغوط النفسية التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر، والتعرف على دلالة الفروق في الضغوط النفسية حسب متغيرات التخصص الدراسي والتحصيل الدراسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أداتي مقياس الضغوط النفسية، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم. تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة الخبر والبالغ عددهم (5020)، وتكونت عينة الدراسة من (502) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

توصلت النتائج إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من مستوى متوسط من الضغوط النفسية، وأن أكثر الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلاب كانت الضغوط النفسية المدرسية، ثم الضغوط النفسية الانفعالية، ثم الضغوط النفسية الاجتماعية، ثم الضغوط النفسية الأسرية، ثم الضغوط النفسية المادية. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي لصالح ذوي التحصيل المنخفض.

ورمت دراسة أحمد ويوسف [10] لمعرفة اكثر المشكلات السلوكية حدة وسط طلاب المرحلة الثانوية في محلية الخرطوم، واختار الباحثان عينة عشوائية قوامها (802) طالباً من مجتمع الدراسة. وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المشكلات السلوكية. أظهرت نتائج الدراسة ان أكثر المشكلات السلوكية حدة لدى الطلبة هي: التهرب من القيام بالواجبات المدرسية، والتأخر عن المواعيد المدرسية، والتحدث أثناء الحصص مع الزملاء. كما تبين أن الذكور يتفوقون على الإناث في العديد من المشكلات السلوكية بدرجة دالة، وتبين أيضاً وجود فروق دالة احصائياً بين مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الصف.

وجاءت دراسة السلمودي [11] لتقويم امتحان شهادة الثانوية في فلسطين وتطويره في ضوء الاتجاهات المعاصرة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتحليل نظام الامتحان، ورصد اتجاهات المعنيين بنظام امتحان الثانوية العامة في فلسطين، وتحديد توجهاتهم حول واقع النظام الحالي، والمشكلات التي تعتريه، وجوانب التطوير الملحة لهذا النظام، إذ تم عقد نقاشات من خلال مجموعة بؤرية ولقاءات مع طلبة ومعلمين وأولياء أمور. وتم تحليل نظم الامتحانات المطبقة على عدد من بلدان المنطقة والعالم. وتوصلت الدراسة إلى أن العديد من المجالات تتطلب التطوير في نظام امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في فلسطين، وذلك في جوانبه القانونية والإدارية والفنية، وخاصة في الجوانب الآتية: إعادة تشكيل فروع المرحلة الثانوية ومساراتها، تطوير مناهج المرحلة الثانوية، لضمان تناسقها وانسيابيتها وتكاملها، وانسجامها ومتطلبات التعليم العالي، وتضمينها ما يؤدي الى تطوير المهارات العليا لدى الطلبة. وانسجام محتوى الامتحان مع المناهج المدرسية، والإجراءات الخاصة بتطوير الامتحانات وخصائصها السكومترية.

أما دراسة الشمري [12] فقد هدفت التعرف الى مدى نجاح تجربة لامركزية اختبارات الثانوية العامة في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية من وجهات نظر المديرين والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية. وتكونت عينة الدراسة من (50) مديراً، و(240) معلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: بناء أسئلة الاختبارات، والتخطيط الإداري للاختبارات، وتنفيذ الاختبارات، ومتابعة وتقييم الاختبارات. كما تضمنت سؤالاً مفتوحاً حول مقترحات أفراد عينة الدراسة لتطوير تجربة لا مركزية اختبارات الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية. وبعد تطبيق أداة الدراسة وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن مدى نجاح تجربة لا مركزية اختبارات الثانوية العامة كان كبيراً. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المسمى الوظيفي في جميع المجالات وكانت لصالح فئة مدير مدرسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي في مجال بناء أسئلة الاختبارات لصالح فئة ماجستير فما فوق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات.

وحاولت دراسة الجدي [7] الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات بمحافظة غزة، وهل تختلف تقديرات المعلمات في الحكم على ممارسة مديرات المدارس الثانوية لدورهن في معالجة مشكلات الطالبات باختلاف متغير سنوات الخدمة – المؤهل العلمي– المنطقة التعليمية، علاوة على ذلك سعت الدراسة إلى وضع سبل تربوية مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطالبات، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة ولتحقيق الأهداف قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على (49) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: (البعد التربوي– البعد الاجتماعي والاقتصادي – والبعد السلوكي)، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (300) مدرسة من مدارس الثانوية للبنات بمحافظات غزة عام 2007–2008.

وقد أظهرت النتائج أن أقوى الفقرات في البعد التربوي، كانت

في "تعزيز دور المرشدة التربوية" بوزن نسبي 83.93%. ويليها حث المعلمات على التعامل مع المشكلات أولاً بأول بوزن نسبي 81.07%. وأقوى الفقرات في البعد الاجتماعي والاقتصادي "تشجيع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات "بوزن نسبي 80.40%. وأقوى الفقرات في البعد السلوكي "توجيه الطالبات توجيها" دينيا" "بوزن نسبي قدرة 83.60%.

كما دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أما دراسة Stanely [13] فقد هدفت إلى فحص الأثر الناجم عن تطوير نظام شهادة الدراسة الثانوية العليا في مقاطعة ويلز الجنوبية في أستراليا بعد تطبيق هذا النظام عام 1997، واستهدفت عينات من الطلبة المتقدمين الى هذا الامتحان للسنوات 2001–2004، بينت نتائجها وجود تغيرات واضحة في التوجهات السابقة لأداء الطلبة في مقاطعة ويلز الجنوبية التي كانت تتجه نحو الانحدار في الأداء التعليمي قبل تطبيق النظام الجديد لشهادة الدراسة الثانوية العليا، حيث أكد الطلبة الذين شملتهم الدراسة أن توفير الفرصة للطلبة لاختيار المسار المهني نتيجة للنظام الجديد كان أحد المعالم الرئيسية التي أدت إلى تحسين التوجهات والآثار لتطبيق النظام الجديد على مخرجات النظام التربوي، كما بينت النتائج أن تقليل عدد المسارات في النظام الجديد أسهم بشكل فعال في وضوح المحتوى المطلوب، وقاد إلى فهم أفضل للمعايير المطلوبة لتحسين مستوى الأداء.

أما دراسة Miao & Hanney [14] فقد هدفت إلى مقارنة التقديرات لنسب تخرج الطلبة من المدارس الثانوية اعتماداً على ست طرق مختلفة لتقييم نتائج تعلمهم في نهاية المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة، وإلى فحص الفروق في نسب التخرج من المدارس بين الطلبة السود والطلبة البيض اعتمادا على تلك الطرق من التقييم. واعتمدت على مراجعة سجلات الطلبة الخريجين من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة التي تستخدم أياً من الطرق الست التي حددتها الدراسة، بينت النتائج أنه بغض النظر عن الطريقة المستخدمة لتقييم الطلبة في نهاية المرحلة الثانوية، فان نسب تخرج طلبة الثانوية في الولايات المتحدة شهدت تراجعاً في السنوات الأخيرة، بالإضافة الى الفجوة المتحققة لنسب تخرج الطلبة السود مقارنة بأقرانهم من الطلبة البيض. ولم تجد الدراسة أي دليل على ان استخدام آليات أكثر تعقيداً لتحليل نتائج الطلبة على تلك الطرق أدى الى تحسين نسب التخرج مقارنة بالطرق البسيطة، كما بينت نتائجها تراجعا في الفجوة بين علامات الطلبة البيض وزملائهم السود في المدارس التي تتسم بنسب أعلى من التسرب بين طلبتها.

وقام كل من Clark and Shure [15] بدراسة هدفت إلى تحديد أثر تطبيق برنامج التطوير التربوي المعتمد على المعايير وبخاصة ما يرتبط منها بالتوجيهات الخاصة في الامتحانات العامة على التعليم والتعلم، وبالتحديد هدفت الدراسة إلى تحديد أثر المعايير التربوية التي تحددها أطر الامتحانات العامة للصفوف الثانوية على الممارسات الصفية على مستوى الطلبة ومستقبلهم وعلى تقييم المدارس، وتضمنت الدراسة مقابلات مع (360) فرداً من التربويين موزعين على ثلاث ولايات من الولايات المتحدة الأمريكية، وبينت نتائج الدراسة أن ولاية تكساس اعتمدت نتائج المدارس على الامتحانات العامة معياراً لاعتماد المدارس ولم تعتمد نتائج الطلبة على هذه الامتحانات كمعيار، بينما اعتمدت ولاية ميتشغان نتائج الطلبة على الامتحانات العامة معيارا أساسيا للحكم على مسار الطلبة في المراحل اللاحقة للمدرسة وتحديد متطلبات التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي في الولاية. وخرجت الدراسة بعدة توصيات ذات علاقة من أهمها ضرورة المتابعة للتأكد من انسجام توجهات امتحانات المدارس والولايات مع الامتحانات الوطنية العامة، في مجالات المحتوى ومستوى المهارات المطلوبة، كما خرجت الدراسة بتوجيه تضمن عدم استخدام نتائج الطلبة على الامتحانات العامة للمقارنة بين المدارس إلا إذا

تساوت تلك المدارس في الخصائص الديمغرافية لطلبتها، وفي الموارد المخصصة لكل منها. وسعت دراسة اسعيد [16] الى معرفة أي المشكلات أكثر حدة والتي يعاني منها طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة غزة، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة شملت (73) فقرة موزعة على مجالات: اجتماعية، أخلاقية، نفسية، تعليمية، جنسية، أوقات الفراغ. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال مشكلات أوقات الفراغ قد حاز على أعلى متوسط حسابي، وتبين عدم وجود فروق في مستوى المشكلات على الدرجة الكلية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين لنا أمرين، الأول: الاهتمام الملحوظ بالمشكلات التي تواجه المرحلة الثانوية عامة، والتوجيهي خاصة، وفي أماكن مختلفة من العالم، والأمر الثاني: تصنيف المشكلات التي تواجه الطلبة، فقد تبين أن هناك العديد من التصنيفات لهذه المشكلات، تتفق جميعها في تسمية هذه المشكلات وتختلف في تصنيفها. وعليه ارتأى الباحثان تصنيف المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في هذه الدراسة الى: مشكلات تعليمية، ومشكلات شخصية، ومشكلات اجتماعية، ومشكلات تتعلق بامتحان الثانوية العامة (التوجيهي) نفسه.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج لأنه يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة.

ب. مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية التربية والتعليم بمحافظة رام الله والبيرة، للعام الدراسي 2915/2014، والبالغ عددهم (4519) طالباً وطالبة.

ج. عينة الدراسة

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، بلغ عددها (528) طالباً وطالبة، أي بنسبة (11.7%) من مجتمع الطلبة، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	121	22.9
	أنثى	407	77.1
الفرع	علمي	163	30.9
	أدبي	365	69.1
معدل الفصل الأول	أقل من 70%	76	14.4
	(70%-80%)	151	28.6
	أعلى من 80 %	301	57.0
الجهة المشرفة على المدرسة	حكومة	372	70.5
	خاصة	156	29.5

د. أداة الدراسة

قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة، لقياس المشكلات التي تواجه طلبة التوجيهي، ودور الإدارة المدرسية من الحد منها من وجهة نظر طلبة التوجيهي، بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة: كدراسة الجدي [7]، ودراسة اسعيد [16]، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة أقسام كالتالي: القسم الاول: بيانات أولية عن الطلبة.

القسم الثاني: مجالات المشكلات التي تواجه طلبة التوجيهي، ويتكون من أربعة مجالات: مشكلات شخصية، مشكلات تعليمية، مشكلات اجتماعية، مشكلات تتعلق بامتحان الثانوية العامة (التوجيهي) نفسه.

القسم الثالث: دور الادارة المدرسية في الحد من المشكلات التربوية لدى طلبة التوجيهي.

صدق الأداة وثباتها

قام الباحثان بالتحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئات التدريس في كل من جامعة بيرزيت وجامعة القدس المفتوحة وجامعة القدس وعدد من الوزارات، وعددهم (15) محكماً، وذلك من أجل إبداء الملاحظات حول الأداة، ومجالاتها وفقراتها، وحذف وإضافة ما يرونه مناسباً، لتصبح الأداة بدرجة من الصدق مقبولة تربوياً.

وبعد مراجعة ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات المشار اليها من المحكمين، والتي اجمع عليها أكثر من 70% منهم، واخرجت الاستبانة في صورتها النهائية، حيث تكونت مما يلي:

القسم الأول: بيانات عامة عن المستجيب (الطلبة)، وتمثل متغيرات الدراسة المستقلة: الجنس، الفرع، معدل الفصل الاول، جهة الاشراف على المدرسة.

القسم الثاني: يتضمن فقرات ومجالات المشكلات التي تواجه طلبة التوجيهي، (44) فقرة موزعة كالتالي: مشكلات شخصية وعدد فقراتها (9) فقرات، مشكلات تعليمية وعدد فقراتها (13) فقرة، مشكلات اجتماعية وعدد فقراتها (10) فقرات، مشكلات تتعلق بامتحان الثانوية العامة نفسه وعددها (12).

القسم الثالث: دور الادارة المدرسية في الحد من المشكلات التربوية لدى طلبة التوجيهي، وتتكون من (20) فقرة. وبهذا يكون عدد فقرات الاستبانة جميعها (64) فقرة.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، وهذا يدلل على أن هناك اتساق داخلي بين فقرات ومجالات أداة الدراسة.

وقام الباحثان بالتحقق من ثبات أداة الدراسة، بحساب معامل الثبات من خلال معادلة كرونباخ الفا، لمجالات الدراسة والدرجة الكلية، وأشارت قيم معاملات الثبات الى تمتع الاداة بثبات مرتفع، يفي بأغراض الدراسة، ويظهر ذلك في الجدول (2).

جدول 2

نتائج معامل الثبات لمحالات أداة الدراسة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
مشكلات شخصية	9	0.736
مشكلات تعليمية	13	0.813
مشكلات اجتماعية	10	0.790
مشكلات تتعلق بامتحان الثانوية العامة نفسه	12	0.702
الدرجة الكلية للمشكلات	44	0.871
دور الادارة المدرسية في الحد من المشكلات	20	0.940

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ومجالاتها والدرجة الكلية، واختبار (ت) (t– test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences)

5. النتائج ومناقشتها

اعتماد المقياس الوزني التالي

حتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم

جدول 3

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

نتائج السؤال الأول:

ما المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين كما يراها الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في فلسطين، من خلال الدراسة الميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة على مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازليا"

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	مشكلات تتعلق بامتحان الثانوية العامة نفسه	3.73	0.61	عالية
2	مشكلات تعليمية	2.94	0.71	متوسطة
3	مشكلات شخصية	2.67	0.66	متوسطة
4	مشكلات اجتماعية	2.28	0.80	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.95	0.50	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (2.95) وانحراف معياري (0.05). وهذا يدل على أن المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في فلسطين من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة. وقد حصل مجال المشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة نفسه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.73) وبدرجة عالية، يليه مجال المشكلات التعليمية، ويليه مجال المشكلات الشخصية، في حين حصل مجال المشكلات الاجتماعية على أقل متوسط حسابي ومقداره (2,28) وبدرجة منخفضة.

أما بخصوص تقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلبة للمشكلات على مجالات الدراسة فتبينها الجداول اللاحقة.

المجال الأول: المشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية نفسه

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة نفسه. وذلك في الجدول (5).

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية نفسه

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يحدد امتحان التوجيهي مستقبل الطالب في حياته	4.34	1.12	عالية
2	امتحان التوجيهي بحد ذاته مصدر قلق وتوتر للطالب	4.29	1.05	عالية
3	تزيد الضجة الاعلامية التي تصاحب امتحان التوجيهي من توتر الطلبة وقلقهم	4.20	1.07	عالية
4	يختزل امتحان التوجيهي تحصيل الطالب في سنة دراسية واحدة	4.02	1.17	عالية
5	عدم كفاية الوقت المحدد لجلسات امتحان التوجيهي	3.72	1.28	عالية
6	عقد الامتحان مرة واحدة في السنة يزيد من التوتر	3.63	1.46	متوسطة
7	طريقة احتساب معدل الطالب في التوجيهي غير عادلة	3.62	1.31	متوسطة
8	يعتمد امتحان التوجيهي على الحفظ فقط	3.54	1.35	متوسطة
9	توزيع العلامات على الأسئلة يتم بشكل غير متوازن	3.52	1.17	متوسطة
10	ما يحصل من غش في امتحان التوجيهي يفقده المصداقية	3.41	1.37	متوسطة
11	يقيس امتحان التوجيهي الجانب المعرفي لدى الطالب فقط	3.39	1.41	متوسطة
12	خروج بعض الأسئلة عن المنهاج المقرر	3.09	1.26	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.73	0.61	عالية

تشير النتائج في الجدول (5) أن (5) فقرات جاءت بدرجة عالية، و(7) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "يحدد امتحان التوجيهي مستقبل الطالب في حياته " على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.34). وحصلت الفقرة " خروج بعض الأسئلة عن المنهاج المقرر " على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.09).

المجال الثاني: المشكلات التعليمية

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المشكلات التعليمية. وذلك في الجدول (6).

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التعليمية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	اعتماد طريقة تدريس المقررات اسلوب التلقين والحفظ	3.59	1.24	متوسطة
2	صعوبة مقررات التوجيهي بشكل عام	3.44	1.15	متوسطة
3	كثرة عدد مقررات التوجيهي	3.43	1.20	متوسطة
4	رغبة المعلمين في إنهاء المقررات الدراسية بسرعة	3.29	1.40	متوسطة
5	ضعف الجانب التطبيقي العملي في الحصص اليومية	3.28	1.37	متوسطة
6	ضعف استخدام الوسائل التعليمية أثناء عرض المادة التعليمية	3.27	1.29	متوسطة
7	كثرة الواجبات المدرسية المرهقة	3.27	1.28	متوسطة
8	قلة التعزيز من قبل إدارة المدرسة ومعلميها	2.70	1.30	متوسطة
9	ضعف الإرشاد التربوي لطلبة التوجيهي	2.67	1.33	متوسطة
10	ضعف متابعة مدير المدرسة لأداء المعلمين	2.39	1.38	متوسطة
11	ضعف احترام وتقدير المعلمين للطلبة	2.34	1.35	متوسطة
12	النقص في تخصصات المعلمين	2.28	1.24	منخفضة
13	عدم تمكن المعلمين من المواد التي يدرسونها	2.27	1.18	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.94	0.71	متوسطة

تشير النتائج في الجدول (6) أن (11) فقرة جاءت بدرجة متوسطة وفقرتين جاءتا بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "اعتماد طريقة تدريس المقررات اسلوب التلقين والحفظ "على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.59)، وحصلت الفقرة "عدم تمكن المعلمين من المواد التي يدرسونها " على أقل متوسط حسابي ومقداره (2.27).

المجال الثالث: المشكلات الشخصية

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المشكلات الشخصية. وذلك في الجدول (7).

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المشكلات الشخصية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أشعر بالقلق من امتحان الثانوية العامة (التوجيهي)	3.87	1.10	عالية
2	لا أحب الامتحانات بشكل عام	3.65	1.19	متوسطة
3	أفقد التركيز كلما اقترب موعد امتحان التوجيهي	3.26	1.23	متوسطة
4	ميولي واهتماماتي في الحياة خارج نطاق التعليم	2.57	1.25	متوسطة
5	أشعر بأن مستوى المقررات الدراسية أعلى من مستوى قدراتي العلمية	2.56	1.10	متوسطة
6	أشعر بعدم الثقة في نفسي لاجتياز امتحان التوجيهي	2.36	1.20	متوسطة
7	لا أشعر بالانسجام في المدرسة	2.11	1.25	منخفضة
8	أخجل من مناقشة المعلمين في الأسئلة التي يصعب عليَ فهمها	2.03	1.16	منخفضة
9	يصعب عليَ بناء علاقات مع زملائي في المدرسة	1.59	1.03	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.67	0.66	متوسطة

تشير النتائج في الجدول (7) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية و(5) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، و(3) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أشعر بالقلق من امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) "على أعلى متوسط حسابي (3.87)، وحصلت الفقرة "يصعب عليَ بناء علاقات مع زملائي في المدرسة "على أقل متوسط حسابي (1.59).

المجال الرابع: المشكلات الاجتماعية

قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المشكلات الاجتماعية. وذلك في الجدول (8).

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات الاجتماعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	بطالة الخريجين من المشكلات التي تقلقني	3.14	1.54	متوسطة
2	يضغط والديَ بضرورة حصولي على معدل عالي في التوجيهي	2.93	1.43	متوسطة
3	لا يقوم والديَ بزيارة المدرسة للاطمئنان عن دراستي	2.42	1.38	متوسطة
4	أتحرج من مصارحة والديَ بمشكلاتي الدراسية	2.26	1.26	منخفضة
5	يتدخل والديَ في أسلوب دراستي	2.24	1.41	منخفضة
6	يضع والديَ قيوداً على علاقاتي مع زملائي خلال الامتحانات	2.11	1.29	منخفضة
7	يهدد والديَ بمعاقبتي حال الرسوب بالتوجيهي	2.05	1.44	منخفضة
8	عدم توفر مكان مناسب للدراسة في البيت	2.05	1.35	منخفضة
9	لا أشعر بالاستقرار داخل البيت	1.98	1.26	منخفضة
10	عدم قدرة أسرتي على تلبية احتياجاتي	1.62	1.14	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.28	0.80	منخفضة

تشير النتائج في الجدول (8) أن (3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، و(7) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "بطالة الخريجين من المشكلات التي تقلقني "على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.14)، وحصلت الفقرة "عدم قدرة أسرتي على تلبية احتياجاتي "على أقل متوسط حسابي ومقداره (1.62).

وتأتي هذه النتيجة، كون تقديرات طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) للمشكلات التي يواجهونها بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.95)، في حين حصل مجال المشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة نفسه على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.73) وبدرجة عالية، الى أسباب عدة:

بخصوص الدرجة الكلية (متوسطة وليست عالية): قد يعزى هذا الى الأسباب الشخصية والاجتماعية التي ساعدت على أن تكون الدرجة متوسطة، بمعنى أن تفهم الأهل لاحتياجات أبنائهم الطلبة في المرحلة الثانوية، وقدرتهم على التعامل مع متطلبات هذه المرحلة ساعد الطلبة على تجاوز مشكلات هذه المرحلة، وقد يعزى ذلك أيضاً الى وجود مرشد تربوي في العديد من المدارس يساعد على تجاوز الطلبة لمشكلاتهم الشخصية والاجتماعية.

اما بخصوص درجة المشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة نفسه (عالية): فقد يعزى هذا الأمر الى طبيعة هذا الامتحان وما يترتب عليه من محطات مفصلية للطالب، فهذا الامتحان يعد كابوساً للطالب ولذويه على حد سواء. إضافة الى الهالة الاعلامية والاجتماعية التي ترافق هذا الامتحان وتجعل من الطالب مركز الحدث على مدى سنة كاملة، ليعيش هذا الطالب ظروف الترقب والتوتر كوال عامه الدراسي، وخاصة فترة الامتحانات وما يعقبها من ترقب للنتائج النهائية. كل هذا يجعل الطالب يحس بعبء امتحان الثانوية العامة ومشكلاته أكثر من أي مجال آخر من مجالات المشكلات التربوية لهذه المرحلة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة في هذا الجانب مع نتيجة دراسة القحطاني [9]، ودراسة اسعيد [16].

نتائج السؤال الثاني:

هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلبة لواقع المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، الفرع، معدل الفصل الأول، الجهة المشرفة على المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات الصفرية التالية المنبثقة عنه:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي يواجهونها تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الصفرية الأولى باختبار "ت"، الجدول (9).

جدول 9. نتائج اختبار "ت" للمشكلات التربوية حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
المشكلات الشخصية	ذكر	121	2.70	0.72	0.668	0.504
	أنثى	407	2.66	0.65		
المشكلات التعليمية	ذكر	121	2.95	0.73	0.245	0.806
	أنثى	407	2.93	0.71		
المشكلات الاجتماعية	ذكر	121	2.46	0.81	2.7996	0.005
	أنثى	407	2.23	0.79		
المشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة نفسه	ذكر	121	3.67	0.68	1.152	0.250
	أنثى	407	3.75	0.58		
الدرجة الكلية	ذكر	121	2.98	0.54	0.915	0.361
	أنثى	407	2.94	0.48		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.915)، ومستوى الدلالة (0.361)، أي أنه لا توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي يواجهونها تعزى لمتغير الجنس. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

ويعزو الباحثان ذلك الى ان الطلبة في المرحلة الثانوية على درجة واحدة من المساواة من الناحية التعليمية، فلا نجد بينهم فرق في المستوى فهم يخضعون لنفس المناهج، بالإضافة لكونهم يتعرضون لنفس التغيرات السياسية والاجتماعية التي طرأت على المجتمع الفلسطيني، وقد يعزى أيضاً إلى التطور التكنولوجي الذي دخل كل بيت الغني والفقير، ونمط التنشئة السائدة في الأسرة، وكذلك فإن كل طالب وطالبة في مرحلة التعليم الثانوي يتعرض لنفس أسس التقويم الدراسي، لأن المدارس جميعها تخضع لنفس التعليمات التي تلزم المدارس بذلك. واتفقت نتيجة هذه الدراسة في هذا الجانب مع نتيجة دراسة كل من ربايعة [8]، ودراسة اسعيد [16].

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي يواجهونها تعزى لمتغير الفرع. وقد تم فحص الفرضية الصفرية الثانية باستخدام اختبار "ت"، الجدول (9).

جدول 10

نتائج اختبار "ت" للمشكلات التربوية حسب متغير الفرع

المجال	الفرع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
المشكلات الشخصية	علمي	163	2.70	0.66	1.002	0.317
	أدبي	365	2.65	0.66		
المشكلات التعليمية	علمي	163	3.00	0.8	1.227	0.221
	أدبي	365	2.91	0.71		
المشكلات الاجتماعية	علمي	163	2.30	0.8	0.456	0.649
	أدبي	365	2.27	0.8		
المشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة نفسه	علمي	163	3.87	0.6	3.533	0.000
	أدبي	365	3.67	0.61		
الدرجة الكلية	علمي	163	3.01	0.48	2.150	0.032
	أدبي	365	2.91	0.5		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.150)، ومستوى الدلالة (0.032)، أي أنه توجد فروق في المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الفرع،، وكانت الفروق لصالح الفرع العلمي، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية.

ويعزو الباحثان ذلك الى كبر حجم مشكلات الفرع العلمي، حيث أن المشكلات التي يعاني منها طلبة الفرع العملي عالية، مقارنة بالفرع الأدبي، لصعوبة المواد وزخمها. كما أن الضغط النفسي يعيشه طلبة الفرع العلمي أعلى من زملائهم من الفرع الأدبي، وذلك لطموحهم في الحصول على معدلات عالية تأهلهم للدخول إلى التخصصات التي يطمحون لها كالطب والهندسة، بخلاف طلبة الفرع الأدبي الذين هم ليسوا بحاجة لمعدلات عالية للالتحاق بتخصصاتهم الجامعية. واتفقت نتائج هذا الجانب مع نتائج دراسة ربايعة [8]، في حين اختلفت مع نتائج دراسة اسعيد [16].

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي يواجهونها تعزى لمتغير معدل الفصل الأول.

لفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المشكلات التربوية التي تواجه

طلبة الثانوية العامة حسب متغير معدل الفصل الأول. الجدول (11).

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التربوية حسب متغير معدل الفصل الأول

المجال	معدل الفصل الأول	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الشخصية	أقل من 70%	76	2.82	0.73
	70%-80%	151	2.66	0.53
	أعلى من 80%	301	2.63	0.70
المشكلات التعليمية	أقل من 70%	76	3.04	0.72
	70%-80%	151	2.91	0.69
	أعلى من 80%	301	2.93	0.72
المشكلات الاجتماعية	أقل من 70%	76	2.45	0.81
	70%-80%	151	2.33	0.74
	أعلى من 80%	301	2.21	0.82
المشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة نفسه	أقل من 70%	76	3.64	0.59
	70%-80%	151	3.75	0.53
	أعلى من 80%	301	3.74	0.65
الدرجة الكلية	أقل من 70%	76	3.02	0.51
	70%-80%	151	2.95	0.41
	أعلى من 80%	301	2.93	0.53

يلاحظ من الجدول رقم (11) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات افراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة حسب متغير معدل الفصل الأول، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (12).

جدول 12

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة حسب متغير معدل الفصل الأول

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الشخصية	بين المجموعات	2.086	2	1.043	2.382	.0930
	داخل المجموعات	229.840	525	.4380		
	المجموع	231.926	527			
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	.9610	2	.4810	.9430	.3900
	داخل المجموعات	267.634	525	.5100		
	المجموع	268.595	527			
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	3.893	2	1.947	3.093	.0460
	داخل المجموعات	330.391	525	.6290		
	المجموع	334.284	527			
المشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة نفسه	بين المجموعات	.770	2	.3850	1.042	.3530
	داخل المجموعات	193.869	525	.3690		
	المجموع	194.638	527			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.5410	2	.2700	1.096	.3350
	داخل المجموعات	129.519	525	.2470		
	المجموع	130.060	527			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.096) ومستوى الدلالة (0.335) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة تعزى لمتغير معدل الفصل الأول، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

وقد يعزى ذلك كون مشاعر الطلبة تجاه المشكلات التي يواجهونها تنصب في هذه المرحلة باتجاه امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) بالدرجة الأولى، هذا الامتحان الذي يحسب الكل حسابه من منظاره الخاص وحسب معدله وتحصيله، ففي الوقت الذي يخشى الطالب الضعيف من الرسوب، يخشى الطالب المتميز من عدم حصوله على معدل عال يؤهله لدخول كلية الطب مثلاً. واختلفت نتيجة هذه الدراسة في هذا الجانب مع نتيجة دراسة القحطاني [9].

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي يواجهونها تعزى لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة.

تم فحص الفرضية الصفرية الرابعة باستخدام اختبار "ت"، الجدول (13).

جدول 13

نتائج اختبار "ت" المشكلات التربوية حسب متغير الجهة المشرفة على المدرسة

المجال	الجهة المشرفة على المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
المشكلات الشخصية	حكومة	372	2.64	0.64	1.542	0.124
	خاصة	156	2.74	0.71		
المشكلات التعليمية	حكومة	372	2.93	0.69	0.532	0.596
	خاصة	156	2.96	0.76		
المشكلات الاجتماعية	حكومة	372	2.24	0.79	1.695	0.091
	خاصة	156	2.37	0.80		
المشكلات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة نفسه	حكومة	372	3.71	0.59	1.404	0.161
	خاصة	156	3.79	0.66		
الدرجة الكلية	حكومة	372	2.93	0.47	1.734	0.083
	خاصة	156	3.01	0.54		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.734)، ومستوى الدلالة (0.083)، أي أنه لا توجد فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التربوية التي يواجهونها حسب متغير الجهة المشرفة على المدرسة. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

ويعزو الباحثان ذلك الى أن المدارس الحكومية والخاصة تخضع لنفس القوانين والتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بخصوص امتحان الثانوية العامة، وما يتعلق به من ترتيبات، كما أن البيئة الفلسطينية وثقافتها الاجتماعية والأسرية متقاربة اجمالاً، فالجميع ينظر لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي) نفس النظرة، صحيح أن المدارس الخاصة تحرص على أن يكون طلبتها في المقدمة لاستقطاب طلبة الى مدارسها، ولكن لم تكن نتائج التوجيهي في هذه المدارس متميزة على الدوام، وبشكل لافت للنظر، بل هناك العديد من أوائل التوجيهي هم من طلبة مدارس الحكومة. وقد يعزى هذا لأن اهتمامات طلبة التوجيهي في هذه المرحلة تنصب على الامتحان نفسه أكثر من اهتماماتهم لما تقدمه لهم المدرسة الخاصة من بيئة مدرسية قد تختلف عن تلك في مدارس الحكومة.

نتائج السؤال الثالث:

ما دور الإدارة المدرسية في الحد من المشكلات التي تواجه طلبة التوجيهي في فلسطين من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن دور الإدارة المدرسية في

الحد من المشكلات التي تواجه طلبة التوجيهي في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر الطلبة، كما في الجدول (14).

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في الحد من المشكلات التي تواجه طلبة التوجيهي في فلسطين مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يعمل المدير على ترتيب برنامج لحصص إضافية إذا لزم الأمر.	3.63	1.19	متوسطة
2	يتابع المدير تحصيل طلبة التوجيهي خلال العام الدراسي	3.58	1.23	متوسطة
3	يشجع المعلمين على مناقشة بعضاً من أسئلة التوجيهي لسنوات سابقة	3.52	1.22	متوسطة
4	يقوم المدير بتهيئة طلبة التوجيهي للامتحان مع بداية العام الدراسي	3.47	1.29	متوسطة
5	يشارك المدير طلبة التوجيهي فرحتهم في كل انجاز يحققونه	3.36	1.41	متوسطة
6	يبحث مدير المدرسة مع المعلمين عن حلول لمشكلات الطلبة من ذوي التحصيل المتدني	3.30	1.29	متوسطة
7	يتابع سير التدريس في المقررات الدراسية خلال العام الدراسي	3.26	1.13	متوسطة
8	يتابع مع المعلمين اهتماماتهم بمشكلات طلبة التوجيهي	3.18	1.19	متوسطة
9	يعقد المدير لقاءات مع أولياء أمور طلبة التوجيهي	3.17	1.22	متوسطة
10	يعزز لدى طلبة التوجيهي قدراتهم العلمية لمواجهة امتحان التوجيهي	3.10	1.16	متوسطة
11	يتعامل مدير المدرسة مع طلبة التوجيهي من منطلق الأبوة والانسانية	3.09	1.31	متوسطة
12	يعمل على توفير ما يلزم من وسائل علمية مساندة لطلبة التوجيهي	3.05	1.19	متوسطة
13	يحث المدير المعلمين للاهتمام بالجانب النفسي للطلبة	2.96	1.25	متوسطة
14	يقوم مدير المدرسة بتشكيل لجان لمتابعة أمور امتحان التوجيهي	2.93	1.32	متوسطة
14	يستضيف مدير المدرسة متخصصين من التربية والتعليم لتقديم النصح والارشاد لطلبة التوجيهي	2.93	1.33	متوسطة
16	يعقد المدير لقاءات خلال العام مع طلبة التوجيهي لمناقشة كل ما يتعلق بامتحان التوجيهي	2.85	1.33	متوسطة
17	يستمع مدير المدرسة لمشكلات الطلبة طيلة فترة الدوام	2.84	1.27	متوسطة
18	يوجه الطلبة للجهات المختصة للمساعدة في حال وجود مشكلات لديهم (اجتماعية، صحية،..)	2.80	1.16	متوسطة
19	يناقش مع المعنيين في مديرية التربية مشكلات طلبة التوجيهي التي يتم إثارتها	2.74	1.20	متوسطة
20	يُشرك مدير المدرسة ممثلين عن طلبة التوجيهي في الاجتماعات الخاصة بمناقشة مشكلاتهم	2.64	1.24	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.12	0.85	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في الحد من المشكلات التي تواجه طلبة التوجيهي في فلسطين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.12) وانحراف معياري (0,85)، وبدرجة متوسطة.

كما تشير النتائج في الجدول (14) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يعمل المدير على ترتيب برنامج لحصص إضافية إذا لزم الأمر "على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.63)، وحصلت الفقرة " يُشرك مدير المدرسة ممثلين عن طلبة التوجيهي في الاجتماعات الخاصة بمناقشة مشكلاتهم "على أقل متوسط حسابي ومقداره (2.64).

ويفسر الباحثان ذلك الى اهتمام الادارات المدرسية بالجانب التحصيلي، وإعطائه الأولوية، لهذا جاءت الفقرة المتعلقة بترتيبات الحصص الاضافية من الاهتمامات الاولى لمدير المدرسة، وهذا الجانب مطلوب من الادارات المدرسية، لكن كان من الافضل التعامل مع جميع المشكلات التي تواجه طلبة التوجيهي بنفس الدرجة، كونها مترابطة، ويؤثر بعضها على بعض. كما يلاحظ تهميش حقيقي للطلبة في الاجتماعات

التي تعقد لمناقشة مشكلاتهم، مع أنهم هم الوحيدون الذين يستطيعون أن يتلمسوا مشكلاتهم.

6. التوصيات

• أن تقوم وزارة التربية والتعليم بدراسة واقع امتحان التوجيهي دراسة علمية مستفيضة، والاستفادة من خبرات دول أخرى للخروج بنموذج عصري حديث لهذا الامتحان يستجيب لمتطلبات المرحلة.

• أن تعمل الادارات المدرسية على تهيئة طلبة التوجيهي لهذا الامتحان قبل موعده بفترة كافية، مع الاستعانة بمتخصصين، تربويين ونفسيين.

• أن تقوم الادارات المدرسية بتحليل نتائج امتحانات طلبتها في امتحان التوجيهي على مدار سنوات عدة، للاستفادة من ذلك حين رسم السياسات التربوية لسنوات قادمة.

• إشراك الطلبة في الاجتماعات التي يتم فيها مناقشة قضايا طلبة التوجيهي.

• على أولياء الأمور توجيه أبناءهم في هذه المرحلة الدراسية بدلاً من الضغط عليهم.

• تقديم حوافز مادية ومعنوية للمدارس الثانوية الي تتمكن من توطيد العلاقة مع طلابها وحل مشكلاتهم.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] قمر، عصام توفيق. (2008). *الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب*، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

[2] شاهين، محمد. (2004). قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل، *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، العدد (3)، ص ص 10-35.

[3] أبو لغد، إبراهيم وأبو دقة، سناء والجرباوي، علي وديب، وليد. (1997). *المنهاج الفلسطيني العام: الخطة الشاملة*، فلسطين، رام الله، مركز تطوير المناهج الفلسطينية.

[4] جريو، داخل، والزند، وليد. (1989). "قبول الطلبة في التعليم الجامعي وسبل تطويره"، *المجلة العربية لبحوث التعليم العالي*، العدد (9)، ص ص41-53.

[5] سمارة، فوزي. (2007). *التفاعل الصفي*، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

[6] محمد، مصطفى عبد السميع. (2008)، *قضايا تربوية معاصرة*، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

[7] الجدي، عائدة. (2008). *دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

[8] الربابعة، حمزة عبد الكريم. (2015). "معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين و غير الناجحين و أولياء أمورهم، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* 11(3)، ص ص 285-301.

[9] القحطاني، عبد الهادي بن محمد بن عبد الله. (2013). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، المنامة، البحرين.

[10] أحمد، عبد الباقي دفع الله، ويوسف، هاجر ادريس. (2011). المشكلات السلوكية وسط طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم وعلاقتها بالقبول/ الرفض الوالدي، *دراسات تربوية*، عدد (24)، ص ص 70 – 106.

[11] السلمودي، بصري. (2011). *تقويم نظام امتحان الثانوية العامة في فلسطين، وتطويره في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وبيان مدى ملاءمته*. أطروحة دكتوراه غير

منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

[12] الشمري، عبد المجيد (2009). *مدى نجاح لامركزية اختبارات الثانوية العامة بالمملكة السعودية من وجهة نظر المديرين والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل التعليمية: دراسة ميدانية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

[16] اسعيد، دانيال سليم. (2003). *مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي المعاصر*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

[17] أبو عواد، محمد أحمد (1994)، *المشكلات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وجنس الطالب ونوع السلطة المشرفة على التعليم*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الجامعية الأردنية، عمان، الأردن.

ب. المراجع الاجنبية

[13] Stanely, G. (2005). *Post –Reform Trends in the New south wales Higher school Certificate*, Board of studies, University of Sydney, Australia.

[14] Miao, J. & Hanney, W. (2004). *High school graduate Rates: Alternative Methods and Implications*", Boston College, Version 2, USA.

[15] Clarke, M. & Shure, A.(2003). *Perceived Effects of State-M d Pubandated Testing Program on Teaching and Learning*. Finding From Interviews with educations in States, National/Board on Educational Testing and public Police, Boston College, USA.

EDUCATIONAL PROBLEMS FACING STUDENTS OF HIGH SCHOOLS (TAWJEHI) IN PALESTINE: FIELD STUDY AT SCHOOLS OF RAMALLAH AND AL BIREH GOVERNORATE

MAHMOUD A ABU SAMRA **FIDA MAJDALAWI**

ABSTRACT *_This study aimed at identifying the educational problems that facing students of high schools (Tawjehi) in Palestine by field study at Ramallah and Al-Bireh Governorate schools. The study population consisted of all Tawjihi students in Ramallah and Al-Bireh in the academic year 2014/2015, totaling (4519) students, while the study sample, randomly sample, consisted of (528) students. Researchers used a questionnaire formed of (64) items distributed on two aspects. Validity and reliability of the questionnaire were tested by educational and statistical manipulations. The results of the study revealed that the degree estimations of students, of both educational problems that facing Tawjehi students and the role of school administrations in reducing these problems, came medium, with means of (2.95) and (3.12) respectively. In the light of these results the study came up with a number of recommendations.*

KEYWORDS*: Learning problems, personal problems, social problems, educational administration.*